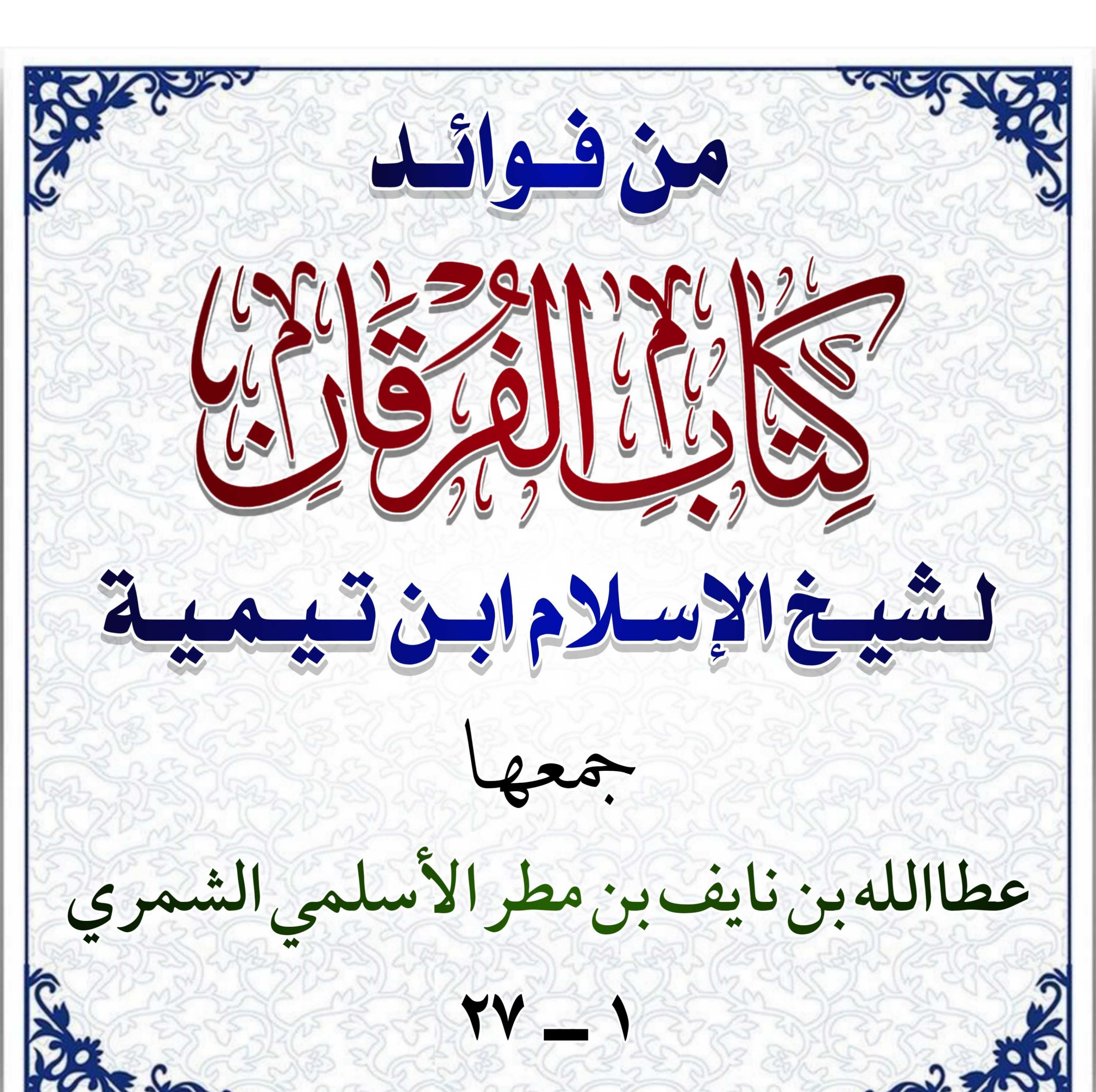

من فوائد
كتاب الفرقان
لشيخ الإسلام ابن تيمية
جمعها
عطاالله بن نايف بن مطر الأسلمي الشمري
١ ــ ٢٧

من فوائد كتاب الفرقان لشيخ الإسلام ابن تيمية ١

حـــديـــث :

(من عــادى لــي ولــيـاً ...)

أصح حديث يُروى في الأولياء

كتاب الفرقان لابن تيمية (٩)

من فوائد كتاب الفرقان لشيخ الإسلام ابن تيمية

٢

من ادعى محبة اللّه وولايته

وهو لم يتبعه،

أو لم يتبع رسوله،

فليس من أولياء اللّه.

كتاب الفرقان لابن تيمية (١٥)

من فوائد كتاب الفرقان لشيخ الإسلام ابن تيمية ٣

أهـــل الصفــة

ناساً من جنس سائر المسلمين،

ليس لهم مزية في علم ولا دين،

بـل فيـهم من ارتـد عـن الاسـلام

وقتله النبي صلى الله عليه وسلم،

كالعرنيين الذين اجتووا المدينة.

كتاب الفرقان لابن تيمية (٢١)

من فوائد كتاب الفرقان لشيخ الإسلام ابن تيمية ٤

كل حديث يروى عن النبي ﷺ

في عدة الأولياء ، والأبدال ، والنقباء ، والنجباء ، والأوتاد ، والأقطاب، فليس في ذلك شيء صحيح عن النبي ﷺ ، وهو في المسند من حديث علي رضي الله عنه ، وهو حديث منقطع ليس بثابت.

كتاب الفرقان لابن تيمية (٢٥)

٥ من فوائد كتاب الفرقان لشيخ الإسلام ابن تيمية

بحسب إيمان العبد وتقواه تكون ولايته لله تعالى، فمن كان أكمل إيماناً وتقوى، كان أكمل ولاية لله.

كتاب الفرقان لابن تيمية (٤٢)

الصبي

له أقوالٌ معتبرة في مواضع بدليل النص والإجماع، وفي مواضع فيها نزاع.

كتاب الفرقان لابن تيمية (٦٨)

من فوائد كتاب الفرقان لشيخ الإسلام ابن تيمية

٧

ليس لأولياءِ اللّٰه شيء

يتميزون به عن الناس

في الظاهر من الأمور المباحات.

كتاب الفرقان لابن تيمية (٧٢)

وكان السلف يسمون

أهل الدين والعلم: ﴿القراء﴾

فيدخل فيهم العلماء والنساك،

ثم حدث بعد ذلك اسم الصوفية والفقراء.

كتاب الفرقان لابن تيمية (٧٣)

٩ من فوائد كتاب الفرقان لشيخ الإسلام ابن تيمية

واسم الصوفية:

هو نسبة إلى لباس الصوف،

هذا هو الصحيح،

وما دونها أقوالٌ ضعيفة.

كتاب الفرقان لابن تيمية (٧٣)

ولفظ الفقر في الشرع , يراد به الفقر من المال ,

ويراد به فقر المخلوق إلى خالقه ،

كما قال تعالى :

﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ وَٱلۡمَسَٰكِينِ ﴾

وقال تعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ أَنتُمُ ٱلۡفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِۖ ﴾

كتاب الفرقان لابن تيمية (٧٦)

١١ من فوائد كتاب الفرقان لشيخ الإسلام ابن تيمية

وأما الحديث الذي يرويه بعضهم،

أنه قال في غزوة تبوك:

(رجعنا من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر)،

فلا أصل له، ولم يروه أحد من أهل المعرفة.

كتاب الفرقان لابن تيمية (٧٨)

وليس من شرط ولي اللّٰه أن يكون معصوما لايغلط ولا يخطئ، بل يجوز أن يخفي عليه بعض علم الشريعة، ويجوز أن يشتبه عليه بعض أمور الدين، ويجوز أن يظن في بعض الخوارق أنها من كرامات أولياء الله تعالى، وتكون من الشيطان لبسها عليه لنقص درجته، ولا يعرف أنها من الشيطان.

كتاب الفرقان لابن تيمية (٨٥)

من فوائد كتاب الفرقان لشيخ الإسلام ابن تيمية ١٣

وقد اتفق سلف الأمة وأئمتها

على أن كل أحد يؤخذ من قوله ويترك،

إلا رسول الله ﷺ ، وهذا من

الفروق بين الأنبياء وغيرهم

كتاب الفرقان لابن تيمية (٩٦)

من فوائد كتاب الفرقان لشيخ الإسلام ابن تيمية ١٤

الأولياء لا تجب طاعتهم في كل ما يأمرون به ، ولا الايمان بجميع ما يخبرون به ، بل يعرض أمرهم وخبرهم على الكتاب والسنة، فما وافق الكتاب والسنة وجب قبوله، وما خالف الكتاب والسنة كان مردودا.

كتاب الفرقان لابن تيمية (٩٧)

وقال أبو عثمان النيسابوري:

من أمَّر السنة على نفسه قولا وفعلا،

نطق بالحكمة،

ومن أمَّر الهوى على نفسه قولا وفعلا،

نطق بالبدعة.

كتاب الفرقان لابن تيمية (٩٩)

وهي حقيقة دين الاسلام،
وهي أن يستسلم العبد لله رب
العالمين لا يستسلم لغيره،
فمن استسلم لغيره كان مشركا,
(والله لا يغفر أن يشرك به)
ومن لم يستسلم لله بل استكبر عن
عبادته، كان ممن قال الله فيه:

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسۡتَكۡبِرُونَ عَنۡ عِبَادَتِى سَيَدۡخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾

كتاب الفرقان لابن تيمية (١١٦)

من فوائد كتاب الفرقان لشيخ الإسلام ابن تيمية ١٧

اتفقت طوائف السنة والشيعة، على أن أفضل هذه الأمة بعد نبيها واحد من الخلفاء، ولا يكون من بعد الصحابة أفضل من الصحابة.

كتاب الفرقان لابن تيمية (١٢٢)

كل رسول نبي وكل نبيٍّ وليٍّ،
فالرسول نبيٌّ وليٌّ،
ورسالته متضمنة لنبوته،
ونبوته متضمنة لولايته،
فكيف يكون ولايته المتضمنة في نبوته
أفضل من نبوته الداخلة لولايته؟

كتاب الفرقان لابن تيمية (١٢٨)

وأجمع سلف الأمة وأئمتها

على أن الرب تعالى بائن من مخلوقاته،

يوصف بما وصف به نفسه , وبما وصفه
به رسوله ﷺ من غير تحريف ولا
تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل.

كتاب الفرقان لابن تيمية (١٧٠)

وقول من قال: إذا أحب اللّٰه عبدا لم تضره الذنوب، معناه أنه إذا أحب عبدا ألهمه التوبة والاستغفار فلم يصر على الذنوب، ومن ظن أن الذنوب لا تضر من أصر عليها، فهو ضال مخالف للكتاب والسنة، وإجماع السلف والأئمة.

كتاب الفرقان لابن تيمية (١٨٠)

والمؤمن مأمور عند المصائب أن يــصــبــر ويــســلــم ، وعند الذنوب أن يستغفر ويتوب .

كتاب الفرقان لابن تيمية (١٨٣)

فالمؤمنون إذا أصابتهم مصيبة، صبروا لحكم الله , والصبر واجب باتفاق العلماء,

وأعلى من ذلك الرضى بحكم الله، وأعلى من ذلك أن يشكر الله على المصيبة لما يرى من إنعام الله عليه بها ، جعلها سببا لتكفير خطاياه، ورفع درجته.

كتاب الفرقان لابن تيمية (١٨٤)

من فوائد كتاب الفرقان لشيخ الإسلام ابن تيمية

٢٣

وكـــرامـــات أولـــيـــاء الله

إنما حصلت ببركة اتباع رسوله الله ﷺ ،

فهي في الحقيقة تدخل في معجزات الرسول ﷺ

كتاب الفرقان لابن تيمية (٢٠٦)

ومما ينبغي أن يعرف أن الكرامات قد تكون بحسب حاجة الرجل, فإذا احتاج إليها الضعيف الايمان أو المحتاج, أتاه منها ما يقوي إيمانه ويسد حاجته, ويكون من هو أكمل ولاية الله منه مستغنيا عن ذلك ، فلا يأتيه مثل ذلك ، لعلو درجته وغناه عنها، لنقص ولايته ، ولهذا كانت هذه الأمور في التابعين أكثر منها في الصحابة.

كتاب الفرقان لابن تيمية (٢٣٠)

والـشيـطـان وإن أعـان الانسـان
علـى بـعـض مـقـاصـده،
فإنه يضره اضعاف ما ينفعه ,
وعاقبة من أطاعه إلى شر,
إلا أن يتـوب الله علـيـه.

كتاب الفرقان لابن تيمية (٢٤٥)

وكــان أصحــاب النبي ﷺ

إذا اجتـمـعـوا أمــروا

واحــدا منــهم أن يقــرأ ,

والبـاقـون يـسـتـمعـون.

كتاب الفرقان لابن تيمية (٢٥٠)

وكفار الجن يدخلون النار بالنص والإجماع،

وأما مؤمنوهم، فجمهور العلماء على أنهم يدخلون الجنة.

كتاب الفرقان لابن تيمية (٢٦٦)